إصـــــــلاح اختبار مـــــــادة التاريخ والجغرافيا
شعبـــــــة : الآداب + الاقتصاد والتصرف
الدورة الرئيسية : جوان 1999

التّـــاريـــخ
الموضـــوع الأول: المقال

المقدمـــــــــة

تحديد المقصود بـــ :
- فترة العشرينات : من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى 1926
- العمل الوطني : العمل السياسي والعمل النقابي.

التساؤل عن :
- العوامل المساهمة في تنامي العمل الوطني
- مظاهر النشاط الوطني
- ردود فعل سلط الحماية.

الجوهـــــــــر

I. دور العوامل الداخلية والخارجية في تنامي العمل الوطني

1. العوامـــــل الداخليـــــة

أ. تدعيم السياسة الاستعمارية :

يتمثل في :
تكثيف الاستعمار الزراعي
إغراق السوق التونسي بالبضائع الفرنسية
الترفيع في الضرائب القديمة وإقرار ضرائب جديدة
اتباع سياسة تمييز لصالح الجالية الفرنسية (الثلث الاستعماري وهضم حقوق العملة التونسيين من قبل النقابات الفرنسية).

ب. أزمة اقتصادية :

هي فلاحية ناجمة عن الجفاف (سنوات 1919 – 1920 – 1924) وانعكست على بقية القطاعات الاقتصادية (حرف + تجارة داخلية).

ج. أزمة اجتماعية :

غلاء المعيشة تدهور ظروف العيش
تكثف ظاهرة النزوح
تفاقم البطالة.

2. **العوامل الخارجية**

- الثورة البلشيقية ودور الأممية الثالثة
نقاط ولسن
تأسيس جمعية الأمم (عصبة الأمم)
تأثير الحركة الوطنية المصرية : حزب الوفد
تأثير الحركة الوطنية بتركيا.

ساهمت العوامل الداخلية والخارجية في تنامي العمل الوطني، فما هي مظاهر النشاط الوطني وما هي ردود فعل سلط الحماية تجاهه ؟

II. مظاهر النشاط الوطني وردود فعل سلط الحماية

1. مظاهر النشاط الوطني

أ. النشاط السياسي
نشاط الحزب الحر الدستوري الذي أسس سنة 1920 والذي تجسم في :
اعتماد برنامج يتلخص في 9 نقاط وهو مستوحى من كتاب تونس الشهيرة.
اتصالاته : – بالباي : وفد الأربعين ومحاولة كسب تأييده.
– بسلط الحماية : إرسال وفود للحكومة الفرنسية وللإقامة العامة للتعريف بالمطالب الوطنية.
– بالشعب : تكثيف العمل الصحفي.

ب. النشاط النقابي
يتمثل بنشاط جامعة عموم العملة التونسية التي تأسست في سنة 1924 في :
بث الوعي النقابي في صفوف العملة التونسيين باعتماد سياسة الاتصال المباشر.
بعث نقابات قطاعية في عدة جهات.
الدعوة إلى المساواة بين العمال التونسيين ونظرائهم الأروبيين والمطالبة بتحسين ظروف العمل.

إضرابات واصطدامات

2. ردود فعل سلط الحماية

أ. المماطلة : وعود غامضة وإصلاحات هزيلة
ب. بث الإنشقاق بين الدستوريين والنقابيين مثلا

ج. القمع : محاكمة النقابيين، حل الجامعة، نفي القادة النقابيين سنة 1925 ركود العمل النقابي

إصدار أوامر استثنائية سنة 1926 منها تعطيل الصحف الوطنية ومنع الإجتماعات ركود العمل السياسي.

الخاتمة : التأكيد على أهمية العشرينات في تاريخ الحركة الوطنية التونسية.

ملاحظة:يمكن اعتماد تخطيط مغاير اذا كان منطقيا.